

# التوسع بحذف المواطنين من بطاقات التموين يثير ردود فعل غاضبة على السوشيال



الخميس 9 يناير 2025 04:00 م

في خطوة جديدة أثارت موجة من الجدل والغضب على وسائل التواصل الاجتماعي، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية عن اتخاذ إجراءات صارمة في الآونة الأخيرة لوقف الدعم عن المواطنين الذين لا يستحقونه، وذلك من خلال تحديث معايير الأهلية لمنظومة الدعم التمويني. وقد تم تطبيق إجراءات صارمة أسفرت عن حذف أكثر من 10 مليون مواطن من قائمة المستفيدين، تزامناً مع زيادة معايير التدقيق والتصفية المستمرة. وأوضح مسؤولون في الوزارة أن التغييرات الأخيرة تتمثل في إلغاء بطاقات التموين للمواطنين الذين يتجاوز راتبهم الشهري 24 ألف جنيه، حيث تم اعتبار هذا الراتب مبلغاً مرتفعاً لا يحق لصاحبه الاستفادة من الدعم.

## ما وراء هذه الإجراءات؟

بدأت حكومة السيسي تطبيق معايير صارمة منذ عام 2016 لتقليص عدد المستفيدين من الدعم التمويني، مما أثار قلق ملايين المصريين من فقدان هذا الدعم الحيوي. وفي تصريحات مقلقة، قال الدكتور سمير صبري، مقرر لجنة الاستثمار في الحوار الوطني، إن عدد المستفيدين قد انخفض بشكل كبير ليصل إلى 60 مليون فرد، بعد أن كان العدد في السابق 70 مليوناً. ورغم ذلك، أكد أن هناك مراجعة مستمرة وأن الأعداد الحالية لا تستحق الدعم، وهو ما أشعل القلق بشأن المعايير المستقبلية للغربة.

## معايير الحذف الجديدة

من أبرز معايير الحذف التي يتم تطبيقها حالياً، استهلاك الأسرة للطاقة الكهربائية، وعدد الهواتف المحمولة في المنزل، ووجود سيارات أو عقارات تمتلكها الأسرة. وقد عبر البعض عن استيائهم من هذه المعايير التي يرونها غير منطقية، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة على الجانب الآخر، هناك غضب شعبي كبير من تعدد عملية حذف المستحقين من الدعم، فقد أشار العديد من المواطنين عبر منصات السوشيال ميديا إلى أن هذه الإجراءات تمثل قسوة وتوسعاً غير مبرر، وفي تعليقات ساخرة وغاضبة، كتب المواطنون ما يلي: جوجو: "يعني لو مرتبي 24000 هدور على ازازة الزيت المستعمل وكيس السكر اللي دايماً لونه أسود، ولا نقط العيش اللي تنتقو!" إيمي: "يعني أنا هفضل أخذ تموين مدى الحياة ☺" أم عبد الرحمن: "طب الحمد لله إحنا مش تبعهم" نونه: "هو في حد في مصر بيقبض المبلغ ده؟" شنوده جرجس: "أديني 24000 جنيه واحذف اسمي من المواليد خالص" محمد عبد السلام: "طيب حذفتم أكثر من 3 أرباع المستفيدين، ذودوا من يستحق! كانت الدنيا كلها بتأخذ تموين والدنيا ماشية، وكان تموين بجد مش تموين في شنطة بربع جنيه" فيما يرى البعض أن عملية الحذف المبالغ فيها قد أضرت بالمواطنين أصحاب الرواتب المنخفضة، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية التي تؤثر على دخل الأفراد.